اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل العربي

حامد بدر عبد الحسين
الكلية التربوية المفتوحة

اسيل سامي مهدي
كلية الاداب-جامعة القادسية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين محمد الامين وعلى آله وصحبه.

وبعد ...

فقد استطاع علماء العربية ان يجدوا مسوغات للحالات الاعرابية التي قد تتناوب على الجملة الواحدة من خلال نظرية العامل غير انه لم يهملوا جانب المعنى في الجملة وما له من اثر في توجيه الاعراب، اذ قد يتحكم المعنى في توجيه التركيب النحوي صوب جهة دون غيرها لان لكل معنى اسلوب يقوم به. وينبني على هذا الاساس القول باثر التحول في الاسلوب في تغير او توجيه الاعراب للجملة وقد لاحظ العلماء اثر التحولات الاسلوبية او الخروج من معنى الى آخر في تغير الاعراب في القرآن الكريم وفي الشعر العربي فكثرت الاشارات الى ذلك في كتبهم غير ان نصيب المثل العربي من هذه الاشارات كان قليلاً وازناه بالقرآن والشعر لذا علمنا على قصر هذا البحث على المثل العربي فكان عنوانه (اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل العربي).

وقد قسمناه على مبحثين وكان عنوان المبحث الاول معنى الاسلوب في اللغة والاصطلاح وموقف العلماء العرب من التحولات الاسلوبية في الكلام واثرها في توجيه الاعراب.

وقد وضعنا هذا المبحث في نقطتين كانت الاولى للمعنى اللغوي للاسلوب والثانية للمعنى الاصطلاحي وموقف العلماء من التحولات الاسلوبية. اما المبحث الثاني فقد جعلناه في اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل العربي. وقد سبقت هذين المبحثين مقدمة وتلتهما خاتمة باهم النتائج.

وقد استعنت في بحثي هذا بمجموعة من المصادر منها الكتاب لسيبويه ومعاني القرآن للاخفش وغيرهما من المصادر غير ان الكتاب الذي عولت عليه في استلال مادة البحث هو مجمع الامثال للميداني.

وفي ختام هذه الكلمات اسأل الله تعالى ان يتقبل مني ان أصبت في عملي هذا وهو من عنده، وان اخطأت فاسأله ان يغفر لي والله من وراء القصد.

المبحث الاول

معنى الاسلوب في اللغة والاصطلاح وموقف العلماء العرب من التحولات الاسلوبية في الكلام واثرها في توجيه الاعراب

اولاً: معنى الاسلوب في اللغة

يطلق لفظ الاسلوب في اللغة العربية على معان مختلفة، فيقال للطريق بين الاشجار اسلوب، ويطلق على الفن، والوجه، والمذهب، والشموخ بالانف، وهو اسم لعنف الاسد، اذ جاء في معجمات اللغة: (الاسلوب الفن)[١]. وقال ابن منظور في لسان العرب (يقال للسطر من النخيل اسلوب وكل طريق ممتد فهو اسلوب قال والاسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في اسلوب سوء ويجمع اساليب الاسلوب الطريق تأخذ فيه الاسلوب الفن، يقال اخذ فلان في اساليب من القول أي في افانين منه)[٢]. فالاسلوب من النص المتقدم يعني

فضلاً عن المعاني التي ذكرناها في اول الموضوع ما يقال في مقام تعريف طريقة المتكلم في كلامه، والمعنى الاخير انسب هذه المعاني لما نحن بصدده، وهو الفن والمذهب مع التقييد لا على الاطلاق[٣].

ثانياً: معنى الاسلوب في الاصطلاح وموقف علماء العربية من التحولات الاسلوبية واثرها في توجيه الاعراب

يطلق لفظ الاسلوب على الطريقة الكلامية التي يتكلمها المتكلم في تأليف كلامه واختيار الفاظه وهو الذهب الكلامي الذي ينفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده وهو ايضاً الطابع الكلامي الذي ينفرد به المتكلم.

والكلام في الاسلوب قديم والذي يبدو ان فكرة الاسلوب في موروثنا العربي انما هي حصيلة البحث في اللفظ والمعنى الذي وصل الى ذروته في نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني (ت٤٧٤هـ) وقد كثر الحديث عن الاسلوب من لدن علماء العربية ومنهم الجاحظ (ت٢٥٥هـ) [٤]. وابن رشيق القيرواني(ت٤٥٦) [٥] وحازم القرطاجني (ت٦٨٤) [٦] الا ان ابن خلدون (ت٨٠٨هـ) يبقى على حد تعبير الدكتور احمد مطلوب من ادق القدماء في تحديد الاسلوب[٧] اذ قال فيه: (انه المنوال الذي ينسج فيه التراكيب او القالب الذي يفرغ فيه ولايرجع الى الكلام باعتبار افادته اصل المعنى الذي هو وظيفة الاعراب (أي النحو) ولا باعتبار افادته كمال المعنى من خواص التركيب الذي هو وظيفة البلاغة والبيان ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة العروض وانما يرجع الى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص. وتلك الصورة التي ينتزعها الذهن من اعيان التراكيب واشخاصها ويعيدها في الخيال كالقالب والمنوال ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الاعراب والبيان فيرصها فيه رصاً. كما فعل البناء في القالب والنساج في المنوال حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربي فيه فإن لكل من الكلام اساليب تختص فيه وتوجد فيه على انحاء مختلفة) [٨].

واذا كان علماء العربية تناولوا الاسلوب في مباحث كتبهم فان قضية الاسلوب شغلت بال الغربيين فقال كراهام هاف ان: (مفهوم الاسلوب مفهوم قديم، يرقى الى بدايات التفكير الادبي في اوربا، ويظهر اكثر ارتباطاً بالبلاغة منه بفن الشعر، ولايبدو ثمة سبب خاص بذلك، ما عدا اعتبار الاسلوب جزءاً من صنعة الاقناع...)[٩] وعده بعضهم الاخر (اختياراً بين مجموعة من البدائل والامكانيات...)[١٠] واذا كان الاسلوب وفق المفهوم الاخير اختياراً أي اختيار المتكلم او المبدع اسلوب من مجموعة اساليب واضفنا الى هذا المفهوم ما جاء بمقولة ابن خلدون التي تقتضي اختيار او انتقاء التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الاعراب والبيان ترتب على هذا الاختيار او التحول بين الاساليب تغيراً لبنى النحوية او الاثار الاعرابية اولاً وتحول او تغير الدلالة ثانياً.

اثر الاعراب

قد لاحظ علماء العربية قديماً اثر تحول الاسلوب في التوجيه الاعرابي للآيات القرآنية ومن ذلك قوله تعالى: (والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء) [١١] وهي قراءة العامة وقد قرئ: (الصابرون في البأساء) عطفاً على (الموفون) [١٢].

وقد اكثر علماء النحو والقراءات من النظر في الآية السابقة (البقرة-١) نصب (الصابرين) المعطوفة على (الموفون) فذكر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) انه منصوب على الاختصاص والمدح اظهاراً لفضل الصبر

في الشدائد ومواطن القتال على سائر الاعمال[١٣]. واید ماذهب اليه الزمخشري ابن كثير[١٤] وابو السعود[١٥] والآلوسي[١٦].

وذكر الطبري مجموعة من الاراء الاخرى في هذه الآية فقال: (وقد زعم بعضهم ان قوله (والصابرين في البأساء) نصب عطفاً على السائلين) [١٧] ثم قال: (والموفون) رفع، لانه من صفة (من) و (من) رفع، فهو معرب باعرابه و (الصابرين) نصب وان كان من صفته على وجه المدح الذي وصفنا من قبل) [١٨].

ونقل الرازي رأياً للكسائي (ت١٨٩هـ) الذي يرى فيه ان الصابرين معطوفة على (ذوي القربى) وكأنه قال: وآتى المال على حبه ذوي القربى والصابرين، فعلى هذا تكون (الصابرين) من صلة (من) وأما قوله: (الموفون) فهو مقدم على قوله (والصابرين) فهو عطف على (من) وعند هذا يكون قد عطف على الموصول شيء قبل صلته وهذا غير جائز لان الموصول مع صلته متلازمان[١٩]. وذكر ايضاً رأي الفراء في هذه الآية وهو انه نصب على المدح، وهو رأي الجمهور[٢٠]. ثم ذكر الرازي رأي الفارسي اذ يذهب الاخير الى انه اذا كثرت الصفات في معرض المدح والذم فالاحسن ان يخالف بينهما ولاتجعل كلها جارية على موصوفها[٢١].

واختلف البصريون مع الكوفيين في تقدير الناصب على المدح، فالبصريون يرون انه منصوب بفعل مضمر هو (أعني) او غيره، والكوفيون يرون انه منصوب من السامع، ورفض الكوفيون رأي البصريين لان (أعني) انما يقع تفسيراً للاسم المجهول، والمدح لايأتي بعد المجهول، وانما بعد المعروف[٢٢].

وجميع الاراء التي قال بها المفسرون انما هي اراء نحوية لقدماء النحويين فقد تحدث سيبويه (ت١٨٠هـ) عن هذه المسألة تحت عنوان: ما ينصب فيه الاسم لانه لاسبيل له ان يكون صفة: فوق الدار رجل، وقد جئتك برجل آخر عاقلين مسلمين، واصنع ما سر اخاك واحب ابوك، فالرجلان الصالحان على الابتداء، والرجلين الصالحين على المدح والتعظيم[٢٣]. وهو رأي الاخفش الاوسط ايضاً[٢٤].

على الرغم من الاختلاف بين البصريين والكوفيين في تعليل الاعراب للآية السابقة نجد ان الطرفين اتفقا في الناحية الدلالية اذ نص البصريون على ان هذا الاسلوب خرج عن الشكل الخبري العادي الى الاسلوب الانفعالي العاطفي وهو المدح فنتج عن ذلك التغير في الاعراب ووافقهم في هذه المسألة الفراء[٢٥].

ولم تكن هذه الآية الموضع الوحيد الذي لمس فيه علماء العربية اثر التحول الاسلوبي في توجيه الاعراب او تغيره فكانت لهم وقفات اخرى مع آيات الذكر الحكيم والشعر العربي التي لامجال لذكرها في هذا البحث لان مداره اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل العربي.

المبحث الثاني

اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل العربي

مما لاشك فيه ان الامثال العربية تعد من الاصوات التي عبرت بقوة عن ماهية الامة العربية وإرثها الحضاري وهي ترتبط بالبيئة التي قيلت فيها. واتفاق الناس على صواب معناها وجمال مبناها هو الذي يمنحها البقاء والسيرورة. ومع ما للامثال من اهمية الا انها لم تحظ باهتمام العلماء مثلما حظي به النص القرآني والشعر العربي من اهتمام اسفر عن كشف كثير من قضايا اللغة والنحو المتعلقة بهما.

ان من يتصفح كتب الامثال يجد الكثير منها قد رويت باكثر من رواية وكان لبعض هذه الروايات اثر التوجيه الاعرابي للمثل وذلك نتيجة التحول الاسلوبي فيه وتحول الكلام من باب الى اخر يحمل معنىً جديداً

يختلف عن الباب الاول ومن الامثال التي حملت تحولات اسلوبية في توجيه اعرابها المثل القائل: (خيرُ ما رُدَّ في أهلٍ ومالٍ) [٢٦] يقال للقادم من سفره، وقد روي بنصب (خير) والتغير بالحركة الاعرابية حاصل عن التحول الاسلوبي في المثل فعلى الرواية الاولى يكون المثل ضمن الاسلوب الخبري ويكون (خير) في الموقع الخبري لمبتدأ محذوف تقديره (ردّك) [٢٧]. اما على رواية النصب فالمثل يحمل على الاسلوب الانشائي لما افاده من معنى الدعاء ويكون (خير) مفعولاً به ثان لفعل مقدر بـ (جعل الله ردك خير رد في اهل ومال)[٢٨]. وبذا يؤثر التحول الاسلوبي في نقل التوجيه الاعرابي للمثل من الجملة الخبرية الى المفعولية مع تغيير الدلالة للمثل وهو ما يوضحه المخطط الآتي:

خيرُ	ما	رُدَّ	في أهلٍ	ومالٍ
خبر مبتدأ محذوف تقديره (جعل)	اسم موصول مضاف اليه	صلة الموصول	صفة جملة جار ومجرور	حرف عطف واسم معطوف

دخل معنى الدعاء

فتحول المثل اسلوبياً الى

خيرُ	ما	رُدَّ	في أهلٍ	ومالٍ
مفعول به لفعل محذوف تقديره (جعل)	اسم موصول مضاف اليه	صلة الموصول	جار ومجرور متعلق بالصلة	حرف عطف واسم معطوف

ومثل هذا المثل القائل: (عليك نفسك) [٢٩] اذ اثرت التحولات الاسلوبية على التوجيه الاعرابي له فـ (نفسك) منصوب على الاغراء لان عليك من حروف الاغراء التي تقوم مقام الفعل وهي بمعنى خذ، وقد روي المثل برفع (نفسك) على انه تأكيد للضمير المرفوع المستتر في النية، أي كأنك قلت: عليك أنت نفسك زيداً. ويجوز الجر (عليك نفسك) تأكيداً لنكاف وحده وكأنك قلت: عليك نفسك زيدا[٣٠].

ولايقتصر اثر التحولات الاسلوبية في توجيه الاعراب المثلي على الاسم فقط وانما كان له اثر في الفعل ايضاً ومن ذلك المثل القائل (فشرت له العصا) [٣١]وهو يضرب في خلوص الود. أي اظهرت له ماكان في نفسي، وهو اسلوب خبري يتكون من فعل ماضٍ وفاعل (التاء) وشبه جملة جار ومجرور، ومفعول به، والتحول من اسلوب الخبر الى اسلوب الانشاء اثر في التوجيه الاعرابي اذ جاء بالصيغة الاتية: (أفْشر له العصا) [٣٢] جاعلاً الفعل الماضي يتحول الى فعل امر فيستتر الفاعل وكل ذلك من مستحقات التحولات الاسلوبية من الخبر الى الانشاء وهو مايوضحه المخطط الآتي:

فشرتُ	له	العصا
فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل	شبه جملة متعلقة بالفعل	مفعول به

دخل معنى الانشاء بصيغة الامر فتحول المثل اسلوبياً الى

أفْشر	له	العصا
فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت	شبه جملة متعلقة بالفعل	مفعول به

والمثل القائل: (لأفقرَ منّا يُهْدَي غمامُ أرضنا) [٣٣]، من الامثال التي أثرّت التحولات الاسلوبية في التوجيه الاعرابي له، فالصيغة الاسلوبية التي نطقت بها الرواية السابقة هي البناء المجهول (يُهْدي) فظهر نائب الفاعل (غمام) والتحول من الوب المبني للمجهول الى المبني للمعلوم يقتضي مجموعة من التغيرات على بنية كلمات المثل وهو ما جاءت به الرواية القائلة (لأفقَر منّا نُهَدّي غمام ارضنا) [٣٤] ومن هذه التغيرات تغير صيغة الفعل من البناء للمجهول الى البناء للمعلوم، ومنها ايضاً ظهور الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره (نحن) تدل على السابقة التي اتصلت بالفعل المضارع وهي النون، وتحوّل نائب الفاعل الى مفعول به مما ترتب على ذلك من تغير في الحركة الاعرابية من حالة الرفع بالضم الى النصب بالفتح.

واكثر ما احدثته التحولات الاسلوبية في تغير اعراب المثل هو التحول من الخبر الى الانشاء وبالعكس فيترتب على ذلك التحول من النصب الى الرفع او من الرفع الى النصب ومن ذلك المثل القائل: (أمْرٌ مُبْكياتك لا أمْرٌ مُضْحكاتك) [٣٥] فأمر منصوب على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره الزمي او اقبلي وهي صيغة امر واقعة ضمن اسلوب الانشاء والتحول الى الخبر يقتضي تغيير التوجيه الاعرابي لكلمة (أمر) وقد نقل عن العرب قولهم (أمرُ مُبْكياتك) على انها مبتدأ لخبر محذوف وتقديره الكلام على هذه الرواية يصبح (أمْرُ مُبْكياتك أولى بالقبول والاتباع من غيره) [٣٦]. ومثل هذا المثل القائل: (التَجلّدَ ولا التَبلّدَ) [٣٧] وقيل (التَجلّدُ ولا التبلّدُ) [٣٨] فالنصب على معنى الزم، والرفع على معنى: حقك او شأنك التجلد، ومثله مثل المثل القائل: (جدك لا كدك) [٣٩] على معنى جدك يغني عنك لا كدك، ويروى (جدك لا كدك) [٤٠] على معنى ابغ جدك لا كدك.

وقد يؤدي التحول الاسلوبي في المثل العربي الى تغير في اعراب الفاعل والمفعول به ومن ذلك المثل القائل: (عرف حميق جمله)[٤١] أي عرف هذا القدر وان كان احمق، فالفاعل هو حميق والمفعول به جملة. ويروى: (عرف حميقاً جمله) [٤٢] أي ان جملة عرفه فاجتراً عليه فجمله هنا فاعل الفعل عرف ومثله المثل القائل: (عدا القارص فحرز) [٤٣]، يضرب في الامر الذي يتفاقم، والقارص هنا فاعل للفعل (عدا) والمفعول به محذوف تقديره حده فيكون المعنى: جاوز القارص حده فحرز، وروي المثل على الصورة: (عدا القارص فحرز) [٤٤] على ان القارص مفعول به للفعل (عدا) وفاعله ضمير مستتر يعود على الامر.

وقد يؤدي التحول الاسلوبي الى اضمر اجزاء من الجملة او اظهار اجزاء اخرى ومن ذلك المثل القائل: (لايلتاط هذا بصفري) [٤٥] فاسم الاشارة على هذه الرواية هو الفاعل ويروى المثل برويه اخرى اضمر فيها الفاعل وهي: (لايلتف بصفري) [٤٦]. فالتحول الاسلوبي ادى الى اضمار الفاعل وقد يحدث التحول الاسلوبي في المثل تغيراً في بنية المثل فيظهر عناصر كانت من قبل غير موجودة في التركيب ومن ذلك المثل القائل: (لاينفع حذر من قدر) [٤٧] فالتركيب هنا يتكون من اداة نفي وفعل مضارع وفاعل وشبه جملة وهو يفيد العموم في المعنى لكن ان اردت التخصيص وتوجيه الكلام الى شخص معين، تطلب منك هذا المعنى تحولاً في الاسلوب وهو ما جاءت به رواية المثل على الصورة:

(لاينفك من ردئ حذر) [٤٨] فالتركيب هنا اظهر مفعولاً به نتيجة مقتضيات المعنى المراد به فضلاً عن مكونات المثل في الرواية السابقة.

التحول من المبني للمعلوم الى المجهول

وقد يؤثر التحول الاسلوبي في تركيب المثل فينقله من الاسمية الى الفعلية وهو ماحدث في المثل القائل: (كلاهما وتمراً) [٤٩] فقد روي على الصورة: (كليهما وتمراً) [٥٠] فعلى الرفع يكون المعنى لك كلاهما،

ونصب تمراً على معنى: ازيدك تمراً، وعلى النصب فأن المعنى يكون: اطعمك كليهما وتمراً. ومثله المثل القائل: (كل مجر في الخلاء يسر) [٥١] وهو تركيب يتكون من مبتدأ هو (كلّ) وهو مضاف الى (مجر) وشبه الجملة (في الخلاء)، اما خبر المبتدأ فهو جملة فعلية هي (يسرّ) غير ان التحول الاسلوبي في المثل غير الخبر من كونه جملة فعلية الى اسم وذلك على الرواية القائلة: (كل مجر بخلاء مجيد) [٥٢] فالتركيب تغير فيه الخبر من كونه جملة فعلية (يسر) الى اسم هو (مجيد).

وقد يؤدي التحول الاسلوبي لا الى التغير الموقع الاعرابي او شكل او هيأة شاغل المحل وانما يؤدي الى تغيير الحركة الاعرابية ومن ذلك المثل القائل: (مات حتف انفه) [٥٣] فقد روي المثل: (مات حتف انفيه) [٥٤] فالتحول الاسلوبي لم يؤثر على الموقع الاعرابي ولم ينقل الاسلوب من باب الى باب اخر وانما اثر على نوع الحركة الاعرابية ففي الرواية الاولى (انفه) مجرورة بالكسرة لانه مضاف اليه وهو مفرد وفي الرواية الثانية استعيض عن الكسرة بالياء للجر لان السياق اقتضى ان تكون الكلمة مثناة وعلامة جر المثنى الياء ومثله المثل القائل: (مثقل استعان بذقنه) [٥٥] يضرب للذي يستعين بما لا دفع عنده و (ذقنه) هنا مجرورة بحرف الجر وعلامة الرواية القائلة: (مثقل استعان بدفيه) [٥٦] أي بجنبيه اقتضت ان تكون هذه الكلمة مجرورة بالياء لانها من الاسماء المثناة.

ان التحولات الاسلوبية كثيرة في المثل العربي وتأتي هذه الكثرة من مقتضيات الحال والخطاب التي يقال فيها المثل ومعرفة هذه التحولات تسهم في كشف التغيرات الاعرابية التي تبنى على هذه الاساليب في المثل وهو ما اوضحناه في هذا المبحث.

الخاتمة

خرج هذا البحث بمجموعة من النتائج من اهمها

- ان من اهم معاني الاسلوب في اللغة هي طريقة المتكلم في كلامه وهو الذهب في الكلام من التقييد لا على الاطلاق.
- تناولت مباحث القدماء والمحدثين قضية الاسلوب واختلفت في تحديد مفهومه وقد ايدنا المفهوم القائل ان الاسلوب هو اختيار بين مجموعة من البدائل والامكانات.
- ترتب على مسألة كون الاسلوب اختياراً تنوع الاساليب واختلافها، ومن ثم فإن هذا الاختلاف يقود الى اختلاف التراكيب النحوية لتلك الاساليب.

لاحظ علماء العربي اثر تحول الاسلوب في توجيه اعراب ايات القرآن الكريم والشعر العربي وقد وقفوا طويلاً امام المواقع التي حدثت فيها مخالفة اعرابية للمواقع التي قبلها.

- ان الامثال العربية رويت على اكثر من شاكلة وكان لبعض هذه الروايات اثر واضح في دلالة المثل وتغير هذه الدلالة.
- تغير الدلالة في المثل الناتج عن تغير الرواية هو ما اطلقنا عليه التحولات الاسلوبية.
- ان التحولات الاسلوبية في المثل العربي قد تقتضي في بعض الاحيان تحولاً او تغيراً في اعراب المثل وتحول اسلوبه من باب نحوي الى باب آخر.
- اغلب التحولات الاسلوبية في المثل العربي نقلت المثل من باب الانشاء الى الخبر او بالعكس مما اقتضى التحول من النصب الى الرفع او بالعكس.
- شمل اثر التحولات الاسلوبية في توجيه اعراب المثل وتغيره الاسم والفعل.

- بعض التحولات الاسلوبية في المثل العربي لم تخرج تراكيب المثل من باب نحوي الى آخر وانما اثرت بشكل وبآخر على تغير الحركة الاعرابي التي يقتضيها الباب النحول وذلك نتيجة التحول من حالة الافراد الى التثنية او الجمع.

هوامش البحث

١- مختار الصحاح: الرازي: ٣٠٨.

٢- لسان العرب: ابن منظور: ١/٤٥٦.

٣- ينظر الكليات: ابو البقاء: ١/١١٩.

٤- ينظر البيان والتبيين: الجاحظ: ١/١٣٥ ٢٠٣.

٥- ينظر العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده: ابن رشيق القيرواني: ٢:٥٣-٥٤.

٦- ينظر منهاج البلغاء وسراج الادباء: حازم القرطاجني: ١/١٦٨.

٧- ينظر معجم النقد العربي القديم: د.احمد مطلوب: ١/١٦٩.

٨- مقدمة ابن خلدون: ٤/١٢٩.

٩- الاسلوب والاسلوبية: كراهام هاف: ١٩.

١٠- علم الاسلوب مبادئه واجراءاته: د. صلاح فضل: ١٠١.

١١ البقرة: ١٧٧.

١٢- ينظر الكشاف: الزمخشري: ١/٣٣١.

١٣- ينظر المصدر نفسه: ١/٣٣١.

١٤- ينظر تفسير القرآن العظيم: ابن كثير: ١/٢٠٩.

١٥- ينظر تفسير ابي السعود: ١/١٩٤.

١٦- ينظر روح المعاني: الآلوسي: ٢/١٤٧.

١٧ ينظر جامع البيان في تفسير القران: الطبري: ٢/٩٥.

١٨- المصدر نفسه: ٢/٩٥.

١٩- ينظر التفسير الكبير: الفخر الرازي: ٥/٤٥.

٢٠- ينظر المصدر نفسه: ٥/٤٥-٤٦.

٢١- ينظر المصدر نفسه: ٥/٤٦.

٢٢- ينظر المصدر نفسه: ٥/٤٦.

٢٣- ينظر كتاب سيبويه: ٢/٥٧-٥٨.

٢٤- ينظر معاني القرآن: الاخفش: ١/٣٤٨-٣٤٩.

٢٥- ينظر الكتاب: ٢/٥٧-٥٨، ومعاني القرآن: الفراء: ١/١٠٥-١٠٦، ومعاني القرآن: الاخفش: ١/٣٤٨-٣٤٩.

٢٦- مجمع الامثال: الميداني: ١/٢٤١.

٢٧- ينظر المصدر نفسه: ١/٢٤١.

٢٨- ينظر المصدر نفسه: ١/٢٤١.

٢٩- المصدر نفسه: ٢/٣٨.

٣٠- ينظر المصدر نفسه: ٢:٣٨.
٣١- المصدر نفسه: ١٠٢/٢.
٣٢- المصدر نفسه: ١٠٢/٢.
٣٣- المصدر نفسه: ١٩٥/٢.
٣٤- المصدر نفسه: ١٩٥/٢.
٣٥- المصدر نفسه: ١/ ٣٠.
٣٦- المصدر نفسه: ٣٠/١.
٣٧- المصدر نفسه: ١٣٩/١.
٣٨- المصدر نفسه: ١٣٩/١.
٣٩- مجمع الامثال: ١٧٢/١.
٤٠ - المصدر نفسه: ١٧٢/١.
٤١- المصدر نفسه: ١٢/٢.
٤٢- المصدر نفسه: ١٢/٢.
٤٣- المصدر نفسه: ٢١/٢.
٤٤- المصدر نفسه: ٢١/٢.
٤٥ المصدر نفسه: ٢٢٦/٢.
٤٦ المصدر نفسه: ٢٢٦/٢.
٤٧- المصدر نفسه: ٢٣٧/٢.
٤٨- المصدر نفسه: ٢٣٧/٢.
٤٩- المصدر نفسه: ١٥١/٢.
٥٠- المصدر نفسه: ١٥١/٢، وينظر فصل المقال في شرح كتاب الامثال: لابي عبيد البكري: ١١٠.
٥١- مجمع الامثال: ١٣٥/٢.
٥٢- المصدر نفسه: ١٣٥/٢.
٥٣ المصدر نفسه:٢/ ٢٦٦.
٥٤- المصدر نفسه: ٢٦٦/٢.
٥٥- المصدر نفسه: ٢٦٦/٢.
٥٦- المصدر نفسه: ٢٦٦/٢.

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.
٢- ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم: لابي السعود محمد العمادي، دار احياء التراث، بيـــروت، (د.ت).